الدعوة الطيبية في اليمن واهميتها في الفكر الإسماعيلي الفاطمي

م . فاتن كامل شاهين
مديرية تربية كربلاء المقدسة

أ . د حيدر محمد عبد الله الكربلائي
جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الملخص

ان الامامة في الدولة الفاطمية لم تستمر في انتقالها بين الائمة بشكل متسلسل من الإباء الى الأبناء ، كما نظم لها الاسماعيليون ، اذا اعتلاها الحافظ لدين الله الذي لم يكن ابوه من الخلفاء والذي انتقلت اليه الامامة بعد وفاة ابن عمه الامر باحكام الله ، مما أدى الى انقسام الإسماعيلية المستعلية في عهد الحافظ الذي رفض الدعاة في اليمن امامته وعدوها غير شرعية الى دعوتين دعوة حافظية او مجيدية في مصر ، ودعوة طيبية في اليمن على اعتبار ان الخليفة الحافظ لدين الله اغتصب الامامة ولم يلتزم بتطبيق قاعدة ولاية العهد ، لانه كان ولي عهد مستودع للامام الطيب بن الامر ، وان الامام الحقيقي هو الامام الطيب .

الكلمات الافتتاحية : الامامة ، الدولة الفاطمية ، عهد مستودع ، الدعوة الطيبية .

Abstract

The Imamate in the Fatimid state didn't continue to pass among the imams in a sequential manner from fathers to sons, as the Ismailies organized for it, whom Al-Hafiz Lideen Allah had assumed control, whose father was not a caliph and to whom the Imamate moved after the death of his cousin (Al-A'mir BiAhkam Allah), which this led to the division of the Musta'li Ismailis during the era of Al-Hafiz, whose Imamate was rejected by the preachers in Yemen and they considered it illegitimate; in to two calls: the Hafiz or Majeedi call in Egypt, and the Tayyibi call in Yemen considering that the Caliph Al-Hafiz Lideen Allah usurped the Imamate and didn't adhere to the rule of the mandate of the Covenant, because he was the crown prince ; A repository of Imam al-Tayyib ibn al-Amr, and that the real Imam is the Imam al-Tayyib

Keyworde, The Imamate, the Fatimid state , crown prince ; A repository , the Tayyibi call

المقدمة

نهج انصار الدعوة الفاطمية في بلاد اليمن نهج انصار الدعوة الفاطمية في فارس وخراسان والشام ، فقد نادى اهل اليمن من انصار الخليفة المستعلي بابنه ابي القاسم وكان صغيراً ، ونقلوه الى بلادهم في سنة(٥٢٦هـ / ١١٣١م) ، واقاموا الدعوة له ولقبوه الامام الطيب ، ولم يعترفوا بامامة الخليفة الحافظ ؛ وبذلك اسسوا الدعوة الطيبية في اليمن ، وساروا في ذلك الامر على منوال انصار نزار بن المستنصر في فارس الذي لم يعترفوا بامامة أخيه المستعلي ونقلوا اليها احد أبناء نزار واسسوا الدعوة النزارية في فارس وخراسان والشام .

وبذلك خرجت بلاد اليمن عن طاعة الخليفة الحافظ الفاطمي ولم تعترف بشرعية حكمه او احقيته بالخلافة والامامة ،لان الملكة الحرة اروى الصليحية كانت قد تلقت من الخليفة الامر كتاباً يبشرها بمولد ولي عهده ، فعرفت ان الحافظ اغتصب الخلافة وانه لا حق له في إقامة الدعوة الإسماعيلية التي انقسمت بسبب ذلك الى مستعلية نسبة الى المستعلي ، وطيبية نسبة الى الامام الطيب بن الامر حفيد الخليفة المستعلي .

ولهذا جاء أختيارنا للبحث الموسوم **" الدعوة الطيبية في اليمن واهميتها في الفكر الإسماعيلي الفاطمي "** ، وأقتضت حاجة البحث تقسيمه على مبحثين رئيسيتين تسبقهما مقدمة ، وتتلوهما خلاصه تتضمن النتائج التي توصل اليها البحث .

فقد خصصت المبحث الأول لدراسة **" التعريف بالدعوة الطيبية "**، اما الثاني فقد ركزت على **أهميتها في الفكر الإسماعيلي الفاطمي "**

المبحث الأول

التعريف بالدعوة الطيبية

بمقتل الخليفة الامر باحكام الله على يد أبناء عمومته من النزارية حدث انشقاق جديد هز اركان الخلافة الفاطمية ، الا وهي مشكلة وراثة الامامة بعد وفاة الخليفة الآمر بإحكام الله ، وإيجاد وريث شرعي له . [١] الامر الذي أدى الى اختلاف المصادر في المعلومات والاشارات التي يوردها المؤرخون ، والتي اغلبها جاءت متناقضة .

وأول هذه الإشارات هي ان الخليفة الآمر بإحكام الله كان له ولدا قد انجب قبيل مقتله سنة (٥٢٤هـ / ١١٢٩م) سماه أبو القاسم الطيب ، فيذكر **ابن ميسر (ت٦٧٧هـ / ١٢٧٨م)** ويتبعه فريق من المؤرخين[٢] بقوله : **" في ربيع الأول ولد للآمر ولد فسماه أبا القاسم الطيب ، وجعله ولي عهده ، وزينت مصر والقاهرة ، وعملت الملاهي في الأسواق وبأبواب القصور ، ولبست العساكر ، وزينت القصور ، واخرج الآمر من خزائنه وذخائره قماشاً وصياغات وأواني ذهب وفضة ، فزين بها وعلق الايوان جميعه بالستور والسلاح ، فأقام الحال كذلك أربعة عشر يوماً "** ، ثم أقيم له العقيقة [٣] فأحضر الكبش الذي يعق به عن المولود ، وفي عنقه قلائد فضة ، فذبح بحضرة الخليفة الآمر بإحكام الله ، وجيء بالمولود فشرف قاضي القضاة محمد بن ميسر [٤] بحمله ، ونثرت الدنانير على رؤوس الناس ، ومدت الاسمطة العظيمة ، وكتبَ الى الفيوم [٥] والشرقية [٦] والقليوبية [٧] بأحضار الفواكه الى القصر ، وملأ الجو بدخان العود والعنبر [٨].

والدليل على ذلك سجلات البشرى بهذا المولود والنص على امامته ، والذي ارسله الى الملكة الحرة الصليحية [٩] جاء فيه **" ... اما بعد ، فأن نعم الله عند امير المؤمنين لا يحصى لها عد ... ومن اشرفها لديه قدراً ... بأن رزقه مولوداً زكياً مرضياً ... وذلك في الليلة المصبحة يوم الاحد الرابع من شهر ربيع الاخر سنة اربع وعشرين وخمسمائة ... سماه الطيب ... وكناه أبا القاسم كنية جده نبي الهدى ... ولمكانكِ من حضرة امير المؤمنين المكين ... اشعركِ هذه البشرى ... لتأخذي من المسرة بها بأوفى نصيب ، تذيعيها فيمن قبلك من الاولياء المؤمنين ، إذاعة يتساوى بالمعرفة بها كل بعيد وقريب ... "** [١٠]

الا ان هذه المصادر التي ذكرت ولادة هذا الطفل لم تتعرض لحياته ومصيره ، وانما اكتفوا بذكر انه اختفى سنة (٥٢٤هـ / ١١٢٩م) بعد مقتل والده ولم يعلم مكانه [١١] ، فأشار **الاصفهاني** [١٢] ان الأمير عبد المجيد الحافظ لدين الله [١٣]استطاع إخفاء هذا الطفل ولا يعرف مكانه ، بقوله : **" ان هذا الاختفاء كان بتدبير من قبل الخليفة الحافظ حيث دس عليه الحافظ (عبد المجيد) رجلاً اسمه " ناصر الليثي " [١٤] ... فأخذه عنده ، ولم يظهر له خبر الى الان بموت او بغيره ، وجماعة من المصريين يقولون انه حي ، ويعتقدون فيه الامامة "**

وهذا ان دل على شيء انما يدل ولادة الطيب غير ان الحافظ الفاطمي قام بإخفاءه عن اتباعه ولم يعرف مصيره هل هو حي ام قتل ، فضلاً عن ذلك يؤكد ان للطيب انصار واتباع وانه لا يزال حياً ، ولكن شيعته نقلوه الى اليمن خوفاً عليه ، حيث انتشرت دعوته فيها .

في حين ان مؤرخ مصر **المقريزي (ت٨٤٥هـ / ١٤٤١م)** [١٥] يذكران ولادة الطيب كانت بعد وفاة الآمر عن طريق جارية كانت حامل به واسمه قفيفة [١٦]،، وانها خافت عليه فقامت بأخفاءه بقوله : **" ولما ولى الحافظ ولي عهده من يولد ، استولى على الأمر ، وولد هذا الولد فكتم حاله ، واخرج في قفه ... وستر امره الى ان ركب بعد ذلك ووشى به فأخذ وقتل "**

ومن نص **المقريزي** يتضح ان للآمر ولداً من الجارية غير ان ولادته كانت بعد وفاة ابيه الآمر سنة (٥٢٤هـ / ١١٢٩م) وليس قبلها .

ويؤكد **ابن الاثير** [١٧] ان الخليفة الآمر بإحكام الله توفي دون ان يكون له ابن يرثه ، غير ان **الدواداري (٧٣٦هـ / ١٣٣٥م)** [١٨] يشير بأن احدى جواري الخليفة الآمر بإحكام الله كانت حاملاً ، فأقترح متخذوا القرار الانتظار الى ان تضع الجارية حملها فإذا كان المولود ذكراً آلت إليه البيعة [١٩]، غير ان الجارية انجبت انثى فألت البيعة الى ابن عم الآمر بإحكام الله الحافظ لدين الله ولم يظهر للحمل بعد هذه البيعة خبر ، ولم يعرف هل وضعت الجارية ذكراً ؟ ام انثى ؟ ولم يعرف مصيره .

ومن هنا نلاحظ ان الامامة تزعزعت بعد وفاة الخليفة الآمر بإحكام الله مما أدى الى اضطراب اهل مصر **" وقالوا لا يموت احد من اهل هذا البيت الا ويخلف ولداً ذكراً منصوصاً عليه بالامامة "**[٢٠] ، الاان تدخلات رجال الدولة توصلت الى بيعة احد الامراء ، فقد ذكر **ابن الطوير**[٢١] **" كان الآمر قد اصطفى مملوكين ،يقال لاحدهما هزبر الملوك واسمه جوامرد** [٢٢] **والأخر برغش** [٢٣] **... فلما قتل الآمر، وما تم من يدبر الأمر، اعتمدا على الأمير ابي الميمون عبد المجيد ، وكان اكبر الجماعة سناً ، فتحيلا**[٢٤] **بأن قالا : ان الخليفة المنتقل (يعنون الآمر) ، كان قبل وفاته بأسبوع أشار الى شيء من ذلك ... وانه قال : ان الجهة الفلانية حامل منه ، وانه رأى رؤيا تدل على انها ستلد ولداً ذكراً ، وهو الخليفة من بعده ، وان كفالته للأمير عبد المجيد ابي الميمون ، وان يكون هزبر الملوك وزيراً ، وان يكون الأمير الاجل السعيد يانس**[٢٥] **متولي الباب** [٢٦] **واسفسهلاراً** [٢٧] **" .**

ونلاحظ ان هذا النص يشير بأن جوامرد وبرغش والحافظ لدين الله ، ومن وافقهما ، كانوا يقدرون خطورة هذه البيعة لابن عم الامام السابق ، وهذا يعني ان وارث الامامة الان شخص من غير أبناء الامام ، مما يعني عدم الالتزام بأهم أسس العقيدة الإسماعيلية والتي تنص على ان يتولى الامامة احد أولاد الامام وذلك من خلال النص عليه .

ولكي يبررا هذه التولية امام الجميع من رجال الدعوة والقضاء ورجال الدولة والقصر بشرعية هذه البيعة حاولوا إيجاد مصطلح يناسب هذه الحالة الجديدة للحفاظ على الامامة ، وكان هذا المصطلح **" فتحيلا "** ، وكانت هذه البيعة الأولى في تاريخ الخلافة الفاطمية التي يذكر فيها هذا المصطلح ، من اجل الحصول على البيعة له .

وفي ظل هذه الظروف المضطربة ، والصراع على السلطة ، ثارت طوائف الجند الذين لم يرضوا بوجود هزار الملوك في الوزارة ، حيث تولى الوزارة للأمير عبد المجيد ، لذلك اخرجوا أبا علي احمد بن الأفضل الملقب بكتيفات من السجن ، ونصبوه وزيراً في (١٦من ذي القعدة سنة ٥٢٤هـ / ١١٢٩م) [٢٨]، فبدأ عهده بقتل كل من عارضه من رجال الدولة لاسيما هزار الملوك جوامرد وحجر على عبد المجيد في خزانة ، واسقط اسمه من الخطبة [٢٩]، واظهر الامامية الاثنا عشرية [٣٠] وتلقب بأرفع الألقاب [٣١] ونقش اسمه على السكة نائباً عن الامام المنتظر [٣٢]، كذلك عين في سنة (٥٢٥هـ / ١١٣١م) أربعة قضاة، اثنين من الشيعة احدهما امامي والأخر اسماعيلي ، واثنين من السنة احدهما شافعي [٣٣] والأخر مالكي [٣٤]، وعلق على ذلك **ابن ميسر** [٣٥] **" ولم يسمع بهذا قط في ما سلف " .**

غير ان المصادر الإسماعيلية ومنهم **الداعي ادريس** [٣٦] اثبت ان للخليفة الآمر ولداً اسمه الطيب هو من تولى امر الدعوة الفاطمية بعد ابيه ، بقوله : **" ودخل القصر متكئاً على ابن عمه عبد المجيد ، وامرنا بإحضار حججه وابوابه ... فجدد النص على ولده الامام الطيب ... واخذ البيعة له ، واودع ابن عمه عبد المجيد ... وتأكيدها انه حافظ لما في يديه للإمام الطيب ... وسلم إليه جميع ما امره ان يؤديه أداء الثقة الأمين " .**

ومن النص يتبين ان الخليفة الآمر بإحكام الله جمع الدعاة وهو يحتضر وامرهم بتجديد البيعة لمولوده الجديد " الطيب " ، وقد عين الخليفة الآمر ابن عمه الحافظ وصياً عليه حتى يبلغ الرشد ، وهو بهذا أراد اثبات صحة امامة الطيب بن الآمر بإحكام الله ، وان عبد المجيد ، كان كفيلاً اول الامر ثم اغتصب الامامة فيما بعد . [٣٧]

ومن خلال ما تقدم نستنتج ان مشكلة الخلافة الفاطمية ، ما زالت قائمة في من يخلف الخليفة الآمر بإحكام الله واختفاء ابنه ، خاصة وان المذهب الإسماعيلي لا يجوز ان يتولى الخلافة من ليس له ابناً ، وان الحافظ هو ابن عم الخليفة الآمر [٣٨] ، وان الطفل المولود المسمى قفيفة ما زال موجوداً الا انه استطاع العثور عليه فيما بعد وقتله ، وبذلك جلس أبو الميمون عبد المجيد ، وبويع له بولاية العهد الى ان تنكشف أحوال نساء الخليفة الآمر بإحكام الله [٣٩] حتى يظهر الحمل المنتظر، وبويع بأن يكون كفيلاً ونعتوه بالحافظ لدين الله [٤٠] ، وكانت هذه البيعة الأولى ، والتي أقيمت استناداً الى ما اتفقوا عليه فيما بينهم وسميت هذه البيعة **" بيعة ولاية العهد ، ولم يصرح له بالخلافة ليروا رأيهم فيما بعد "** [٤١] ، وهذا يعني انه بويع بولاية العهد من قبل رجال الدولة وليس بنص من الامام السابق التي اعتمد عليها الفاطميون في اثبات صحة امامتهم .

المبحث الثاني

أهميتها في الفكر الإسماعيلي الفاطمي

بعد ان ارسل الخليفة الآمر بإحكام الله سجلات البشرى الى الملكة الحرة الصليحية بولادة ابنه سنة (٥٢٤هـ / ١١٢٩م) ، اذاعت الملكة الحرة بشرى المولود في جميع انحاء مملكتها ، وقامت بأخذ البيعة والعهد[٤٢] للطيب والدعوة إليه ، وامرت الملكة الحرة عند قراءة مجالس الحكمة [٤٣]بالصلوات على الطيب بن الآمر. [٤٤] وبما ان مصير الامام الطيب لا يعرف ، فأن هناك رواية طيبية يمنية تؤكد ذلك أوردها **الداعي ادريس** [٤٥] وهي ان شخصاً اسمه ابن مدين [٤٦]كان زعيماً لمجموعة صغيرة من الدعاة في حاشية الخليفة الآمر بإحكام الله . اما بقية افراد هذه المجموعة الذين جرى اختيارهم من بين اكثر الدعاة ثقة ، وعلواً في الشأن ، فكانوا (ابن رسلان) و(العزيز) و (قونص) و(نسلان) [٤٧] ، ووضع الخليفة الآمر قبيل وفاته مباشرة الامام الطيب تحت وصاية ابن مدين ، الذي كان الخليفة الآمر بإحكام الله قد عينه في منصب " الباب "[٤٨] . وبوفاة الخليفة الامر بايع أولئك الدعاة الامام الطيب ، بينما تولى ابن مدين ، بمساعدة صهره ابي علي رئاسة الدعوة باسم الامام الطيب . وعندما استولى أبو علي بن الأفضل كتيفات على السلطة واظهر عداءه للفاطميين [٤٩] ، قرر ابن مدين مع الدعاة ، الذين ادركوا الاخطار المحدقة ، إخفاء الامام الطفل الذي كان قد تلقى نص الخليفة الآمر؛ غير ان ابن مدين والدعاة الأربعة الاخرين الذين كانوا مخلصين للآمر الى حد كبير تعرضوا للاعتقال ، بناءاً على أوامر كتيفات ثم قتلوا بعد ذلك بسبب رفضهم خلع طاعة الخليفة الآمر والطيب . الا ان ابن مدين نصب قبل مقتله في رتبته صهره القاضي أباعلي ، وامره ان يُخرج الامام الطيب خوفاً من عدوان الوزير ابن الأفضل . فأستتر القاضي صهر ابن مدين بستر الامام الطيب وسافر معه . [٥٠]

" وكان المنتصب بالدعوة إليه في الديار المصرية هو ابن مدين ، الذي أقامه بحفظ رتبته ... وكان القاضي أبو علي صهر ابن مدين ممن استتر بستر مولاه وسافر معه ، فلم يعلم الا المخلصون اين مقصده ومثواه . وما زال الستر الى هذا الأوان ، والامامة جارية في الامام الطيب ابي القاسم امير المؤمنين وعقبة الطاهرين في كل وقت وزمان " [٥١] ، وأضاف قائلاً : **" قام الامام الطيب أبو القاسم ... من وراء حجب الاستتار بأمر الله ووحيه ، وعلمه ، والنص على ابائه المنهى الى واحد عن واحد من الوصي والنبي ... ، فحين جرت غيبة والده ، واستوى اهل الظلم والعناد على مملكة ابائه ، رحل (ع) وابوابه وحجبه** [٥٢] **ودعاة البلاغ** [٥٣] **، وفارق مصر ، وتلفع بحجب الاستتار كفعل جده محمد بن إسماعيل** [٥٤] **"** [٥٥] ، وخير دليل على ذلك قوله : **" فخرج الدعاة وكبراء المؤمنين بولي امرهم الامام الطيب ابي القاسم امير المؤمنين خائفين مترقبين ، ووقع ستر الائمة الطيبين "** ، [٥٦] وبدخول الطيب بن الامر الستر دخل عهد جديد في الفكر الإسماعيلي عرف بالستر الثاني ، وبدخوله عهد الستر دخلت الدعوة في اليمن دوراً جديداً يعرف بدور الدعوة الطيبية [٥٧]

وبهذا يعد الامام الطيب ابا القاسم اول امام مستتر من نسل الخليفة الآمر بإحكام الله ، [٥٨] ولما كان الامام الطيب مستوراً بزعمهم كان الأمر يتحتم تنصيب شخص يتولى شؤون الدعوة بحيث يتخذ لنفسه صفة النائب عن الامام المستور ، ويتمتع بصلاحيات الامام الى حد ما ، وسمي **" الداعي المطلق "** [٥٩] ، حيث تولت السيدة اروى الصليحية زمام الدعوة فترة من الزمن ، وانتشرت الدعوة الطيبية واستمرت ملتزمة بتعاليم الإسماعيلية حتى وفاتها ، ثم تولى بعدها عدة دعاة . [٦٠]

وقد استند الإسماعيلية الطيبية باستتار الامام الى قول الامام الصادق عليه السلام: **" يغيب في اخر الزمان امام تضل الامة من بعده ، حتى يقال : مات وهلك في أي واد سلك ... فان اشد الناس عداوة لنا بنو فاطمة ، فان اتاكم ابن عم ، وقال : انه مرضه وغمضه وحنطه وكفنه ، فلا تصدقوه "** [٦١]

وقول اخر نقله الداعي جعفر [٦٢] : **" وإذ وقع استتار الامام لم تكن دعوته بمعدومه ولو في جزيرة من الجزائر بأمره او بأمر الناص عليه والمشير إليه ، فهو موجود بوجود حدوده الذين يدعون إليه ويدلون عليه ويقيمون مناسك دعوته وفروضها وسننها وحلالها وحرامها ودعوته ، ... فأما الأبواب والحجج ودعاة البلاغ فلا يفارقون من وراء سجن الاستتار "** [٦٣]

تبين من النص ان دعوة الامام ظاهرة في الجزيرة اليمنية من خلال انتشار دعاتها وحدودها الذين اخذوا في بث مبادئها وتعاليمها .

واستمر الدعاة الطيبيون يدعون الى امامهم المستور والائمة من نسله . وكما هو الحال في نظام الامامة فإن كل داع مطلق ينص قبل وفاته على خلفه . وحافظ الطيبيون في الفترة اليمنية من تاريخهم ، على وحدتهم في اليمن [٦٤] ، وكسبوا اعداداً متزايدة من المستجيبين [٦٥] الى مذهبهم في غرب الهند . وكانت غالبية المستجيبين الى الإسماعيلية الطـيبية في الهند من أصـــول هندوسية ، وعرفوا فيما بعد باسم **" البهرة "** [٦٦]

علماً ان اتباع الدعوة الطيبية يفضلون تسميتها بالدعوة الفاطمية لانهم يعدونها استمرارية للدعوة التي كانت ناشطة في العهد الفاطمي ، فضلاً عن اتباعهم الامام المستور الطيب بن الامر ، وتنقسم تلك الدعوة على مرحلتين ، **الأولى يمنية** : وتبدأ من وفاة الحرة اروى الصليحية سنة (٥٣٢هـ _ ١١٣٧م) وقيام الذؤيب بن موسى الوادعي وتنتهي بالداعي المطلق محمد بن الحسين بن ادريس (ت٩٤٦هـ / ١٥٣٩م) ، **والثانية هندية** : تبدأ مع الداعي المطلق يوسف بن سليمان (ت٩٧٤هـ / ١٥٦٧م) ، وتنتهي بالداعي السيد محمد برهان الدين [٦٧] بن طاهر سيف الدين (ت١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) . [٦٨]

الخلاصة

- اثبت البحث ان الدعوة الطيبية كانت تدعو الى امام مستور وهو الطيب وابناؤه من بعده ، على حين دعا بنو زريع الى امام ظاهر وهو الحافظ وخلفاؤه من بعده .
- ظلت السيدة الحرة وفيه للخلافة الفاطمية بمصر وخاصة تجاه الخليفة الامر الذي ارسل اليها سجل بولادة ابنه الطيب وانه ولي عهده وابلغها ان تنشر دعوته في العالم ، فلما تولى الحافظ لدين الله الخلافة الفاطمية دون اتباع نظام الفكر الإسماعيلي بتوريث الأبناء السلطة ، وازاح الطيب بن الامر عن تولي الخلافة ، انفصلت السيدة الحرة اروى عن مصر وعملت على نشر الدعوة الطيبية في اليمن والهند وعمان والحجاز ، وبوفاة السيدة الحرة اروى انتهت الدولة الصليحية في اليمن ، اما الدعوة الطيبية فقد استمرت وتحولت من دور الظهور الى الدور السري .
- امتازت الدعوة الطيبية بانفصال الدعوة عن الدولة ، فقد اصبح الصليحيون ، ولاسيما في عهد الملكة الحرة اروى ، يمثلون الدولة ، على حين اصبح الداعي المطلق يمثل الدعوة نفسها ، الامر الذي أدى الى اتساع نفوذ هذا الداعي بين انصار الدعوة الطيبية .

الهوامش

(١) سيد ، ايمن فؤاد ، تاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن حتى نهاية القرن السادس الهجري ، ط١ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٨٨م) ، ص١٨٢ .

(٢) ابن ميسر ، تاج الدين محمد بن علي (ت٦٧٧هـ / ١٢٧٨م) ، المنتقى من اخبار مصر ، تحقيق : ايمن فؤاد السيد ، ط٢ (القاهرة : المعهد العلمي الفرنسي ، ٢٠٠١م) ، صص١٠٩-١١٠ ؛ اما **الاصفهاني** فأنه يذكر نفس الإشارة الا انه يطلق عليه **" أبو محمد "** . عماد الدين أبو عبد الله محمد (ت٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) ، البستان الجامع لجميع تواريخ اهل الزمان ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط١ (بيروت : المكتبة العصرية ، ٢٠٠٠م) ، ص٣٣٨ .

(٣) العقيقة : العقيق والعقيقة ، والعقه بالكسر ، الشعر الذي يولد عليه كل مولود من الناس والبهائم ، ومنه سميت الشاة التي تذبح عن المولود يوم اسبوعه عقيقة . وعق عن ولده من باب رد اذا ذبح عنه يوم اسبوعه ، وكذا اذا حلق عقيقته .الفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت١٧٠هـ / ٧٨٦م) ، العين ، تحقيق : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، (د. م : دار ومكتبة الهلال ، د. ت) ، ج١ ، ص٦٢ (مادة عقق) ؛ أبو عبيد ، القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ / ٨٣٨م) ، غريب الحديث ، تحقيق : محمد بن المعيد خان ، ط١ (حيدر اباد : مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٦٤م) ، ج٢ ، ص٢٨٤ ؛ الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ / ١٠٠٢م) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ط٤ (بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٧م) ، ج٤ ، ص١٥٢٧ (مادة عقق) .

(٤) ابن ميسر : تاج الدين أبو عبدالله محمد بن علي بن يوسف بن شاهنشاه بن غسيان بن محمد بن جلب راغب المعروف بابن ميسر ، ولد بمصر في يوم الثلاثاء ثالث جمادى الأولى سنة (٦٢٨هـ / ١٢٣٠م) **" كان فاضلاً جمع تاريخاً لمصر ... ودفن بسفح المقطم ، ومولده في يوم الثلاثاء جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وستمائة بمصر "** النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت٧٣٣هـ / ١٣٣٢م) ، نهاية الارب في فنون الادب ، تحقيق : نجيب مصطفى فواز وحكمت كشلي فواز ،

ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٤م) ، ج١٤ ، ص٢٥١ . ولما بلغ سن التحصيل والدرس سمع مشايخ زمانه وروى عنهم واشتغل بتصنيف كتابه في التاريخ الذي ذيل به على تاريخ المسبحي حيث بدأ فيه من حيث انتهى المسبحي وسماه " اخبار مصر " وظل يضيف الى كتابه في التاريخ الى ما قبل وفاته بعام واحد ، وتشير المصادر بانه **" انتهى الينا منه قسم يبدأ في سنة (٤٣٩هـ وينتهي سنة ٥٥٣هـ) "** ، وكتابه الاخر " قضاة مصر " او " تاريخ القضاة " ، ولقب **" بثقة الدولة القاضي الأمين سناء الملك ، شرف الاحكام ، قاضي القضاة ، عمدة امير المؤمنين ، ابي عبد الله محمد بن القاضي ابي الفرج هبه الله بن ميسر "** . المقريزي (احمد بن علي (ت٨٤٥هـ / ١٤٤١م) ، اتعاظ الحنفا بأخبار الائمة الفاطميين الخلفا ، تحقيق : محمد حلمي محمد احمد ، (القاهرة : كلية دار العلوم ، ١٩٧١م) ، ص١٢٢ . توفي بالقاهرة يوم السبت ثامن عشر المحرم سنة (٦٧٧هـ / ١٢٧٨م) . للتفصيل اكثر انظر : اخبار مصر ، ث خ المقدمة ؛ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ / ١٣٦٢م) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، ط١ (بيروت : دار احياء التراث ، ٢٠٠٠م) ، ج٤ ، ص١٨٨.

(٥) الفيوم : وهي من الولايات الغربية بمصر بينها وبين الفسطاط أربعة أيام ، تكثر فيها البساتين وزراعة النخيل . ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) ، معجم البلدان ، (بيروت : دار صادر ، ١٩٧٧م) ، ج٤ ، ص٢٨٦

(٦) الشرقية : وهي كورة في جنوبي مصر . المصدر نفسه ، ج٣ ، ص٣٣٧ .

(٧) القليوبية : وهي من المدن التي تكثر فيها البساتين ، وغالبا ما تكون الفواكه فيها رخيصة . للتفصيل اكثر انظر : ابن دقماق ، إبراهيم بن محمد (ت٨٠٩هـ / ١٤٠٦م) ، الانتصار بواسطة عقد الامصار في تاريخ مصر وجغرافيتها ، تحقيق : لجنة التراث العربي ، (بيروت : دار الافاق الجديدة ، د. ت) ، ج٥ ، صص٤٧-٥٠ .

(٨) ابن ميسر ، اخبار مصر ، صص١٠٩-١١٠ ؛ المقريزي ، اتعاظ الحنفا ، ج٣ ، ص١٢٨ ؛ الكربلائي والغانمي ، فاتن كامل شاهين ، نساء البلاط الصليحي واثرهن في اليمن حتى عام ٥٣٢هـ / ١١٣٧م " السيدة اروى الصليحية انموذجا" ، مراجعة ، ناجي حسن ، (بغداد : دار ومكتبة قناديل ، ٢٠١٧ م) ، ص٢٢١ وما بعدها .

(٩) ابن المقفع ، ساويرس (ت٩٨٧هـ / ١٥٧٩م) ، تاريخ مصر من بدايات القرن الأول الميلادي حتى نهاية القرن العشرين من خلال مخطوطة تاريخ البطاركة ، تحقيق : عبد العزيز جمال الدين ، ط١(القاهرة : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠٠٦م) ، ج٥ ، ص٥٢٦ .

(١٠) عمارة اليمني ، نجم الدين بن ابي الحسن (ت٥٦٩هـ / ١١٧٣م) ، تاريخ اليمن ، تحقيق : حسن سليمان محمود ، ط١ (القاهرة : دار الثناء ، ١٩٥٧م) ، صص١٢٨-١٢٩ ؛ الداعي ادريس ، عماد الدين بن الحسن بن عبد الله (ت٨٧٢هـ / ١٤٦٧م) ، عيون الاخبار وفنون الاثار ، تحقيق : ايمن فؤاد سيد ، (لندن : معهد الدراسات الإسماعيلية ، ٢٠٠١م) ، ج٧ ، صص٢٥٦-٢٥٧ . وهو خير رد على من يذهب الى القول بأن الخليفة الآمر لم ينجب قبل موته .

(١١) ابن ميسر ، اخبارمصر ، ص١١٣ .

(١٢) البستان الجامع ، صص٣٣٨-٣٣٩ .

(١٣) الحافظ لدين الله : أبو الميمون عبد المجيد بن الأمير محمد بن المستنصر بالله الفاطمي ، الخليفة الثامن من خلفاء الدولة الفاطمية ، بويع بالخلافة بعد مقتل ابن عمه الخليفة الامر بإحكام الله ، والذي كان من بيت الخلافة ولم يكن ابن الخليفة . توفي سنة (٥٤٤هـ / ١١٤٩م). للتفصيل اكثر انظر : الازدي ، علي بن منصور ظافر بن حسين (ت٦١٣هـ / ١٢١٦م) ، اخبار الدول المنقطعة ، تحقيق : عصام مصطفى هزايمه ومحمد عبد الكريم محافظة وغيرهم ، ط١ (الأردن : دار الكندي ، ١٩٩٩م) ، ج١ ، ص٢٤٠ وما بعدها ؛ ابن حماد ، أبو عبد الله محمد بن علي (ت٦٢٦هـ / ١٢٢٨م) ، اخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم ، تحقيق : التهامي نقره وعبد الحليم عويس ، ط١ (القاهرة : دار الصحوة ، د. ت) ، ص١٠٦ ؛ ابن اياس ، محمد بن احمد (ت٩٣٠هـ / ١٥٢٣م) ، بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق : محمد مصطفى ، ط٣ (القاهرة : دار الكتب ، ٢٠٠٨م) ، ج١ ، ص٢٢٤ .

(١٤) ناصر الليثي : لم نعثر له على ترجمه في المصادر التي بين أيدينا .

(١٥) اتعاظ الحنفا ، ج٣ ، ص١٤٦ .

(١٦) ويبدو ان سبب تلقيبه بقفيفة هو لان امه وضعته في قفة خضروات . ابن ميسر ، اخبار مصر ، ص١٢٠ ؛ المقريزي ، اتعاظ الحنفا ، ج٣ ، ص١٤٦ .

(١٧) عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم (ت٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) ، الكامل في التاريخ ، (بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ٢٠٠٣م) ، ج٩ ، ص٢٥٥ ؛ سلام ، محمد زغلول ، الادب في العصر الفاطمي (الكتابة والكتاب) ، ط١ (الإسكندرية : منشأة عارف ، د. ت) ، ص٤٤ ؛ أيوب ، إبراهيم رزق الله ، التاريخ الفاطمي السياسي ، ط١ (لبنان : الشركة العالمية للكتاب ، ١٩٩٧م) ، ص٥٣ .

(١٨)) ابي بكر بن عبد الله بن ايبك (ت٧٣٦هـ / ١٣٣٥م) ، كنز الدرر وجامع الغرر " الدرة المضية في اخبار الدولة الفاطمية " ، تحقيق : صلاح الدين منجد ، ط١ (القاهرة : بلا ، ١٩٦١م) ، ج٦ ، ص٥٠٥ ؛ للتفصيل اكثر انظر : خرانبه ، صالح محمد سليمان ، أحوال الدولة الفاطمية في عهد الخليفتين الامر باحكام الله والحافظ لدين الله (٢٩٥-٥٤٤هـ / ١١٠١-١١٤٩م) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة (جامعة اليرموك : كلية الاداب ، ٢٠١٣م) ، ص٢٨ وما بعدها .

(١٩) ابن القطان ، ابي محمد حسن بن علي (توفي في منتصف القرن السابع الهجري) ، نظم الجمان لترتيب ما سلف من اخبار الزمان ، تحقيق : محمود علي مكي ، ط٢ (القاهرة : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٨١م) ، ص٢١٩ .

(٢٠) ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت٦٨١هـ / ١٢٨٢م) ، وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ، تقديم : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، ط١ (بيروت : دار احياء التراث العربي ، ١٩٩٦م) ، ج٣ ، صص٢٣٦-٢٣٧ ؛ ابن تغري بردي ، أبو المحاسن يوسف الاتابكي (ت٨٧٤هـ / ١٤٦٩م) ، النجوم الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة ، قدم له وعلق عليه : محمد حسين شمس الدين ، ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٢م) ، ج٥ ، ص٢٣١ .

(٢١) أبو محمد المرتضى بن عبد السلام (ت٦١٧هـ / ١٢٢٠م) ، نزهة المقلتين في اخبار الدولتين ، تحقيق : ايمن فؤاد سيد ، ط١ (بيروت : دار صادر : ١٩٩٢م) ، صص٢٦-٢٧ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٥ ، ص٢٣٥ ؛ الابياري ، إبراهيم ، نهاية الدولة الفاطمية ، ط٢ (القاهرة : بلا ، ١٩٧٨م) ، ص٧٣ .

(٢٢) هزبر الملوك جوامرد : هو الذي اصطفاه الخليفة الامر بإحكام الله لنفسه ، ومن كبار رجال الدولة الذين اقاموا الأمير أبو الميمون عبد المجيد في الخلافة كفيلا للحمل الذي تركه الخليفة الامر ، تولى الوزارة الا انه لم يستمر فيها الا نصف يوم ، فقد عزله الحافظ وقتله ، وتسلم الوزارة بعده ابي علي احمد بن علي الأفضل . للتفصيل اكثر انظر : ابن الطوير ، نزهة المقلتين ، ص٢٧-٣٠ ؛ المقريزي ، اتعاظ الحنفا، ج٣ ، صص١٣٧ وما بعدها

(٢٣) برغش : وهو الذي ساند هزبر الملوك في تولية الحافظ لدن الله الخلافة ، الا انه عز عليه ان يتولى رفيقه هزبر الملوك الوزارة دونه ، لذلك ساند رضوان بن ولخشي في تولية أبو علي احمد بن الأفضل الوزارة . ابن الطوير ، نزهة المقلتين ، ص٢٧ وما بعدها ؛ المقريزي ، اتعاظ الحنفا ، ج٣ ، ص١٣٩ وما بعدها ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٥ ، ص٢٣٥ .

(٢٤) تحيلا : كلمة اصلها الفعل (أحال) في صيغة المضارع منسوب لضمير المثنى ، وقيل تحيل ، يتحيل ، استعمل الحيلة في تصريف اموره ، وهي وسيلة بارعة تحيل الشيء عن ظاهره ، ابتغاء الوصول الى المقصود . للتفصيل اكثر انظر : الزيات ، احمد ، عبد القادر ، حامد واخرون ، المعجم الوسيط ، ط١ (القاهرة : دار الدعوة ، د. ت) ، ج١ ، ص١٠٩ ؛ عمر ، احمد مختار عبد الحميد ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط١ (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٨م) ، ج١ ، ص٥٩٦ .

(٢٥) أبو الفتح يانس الأرمني : احد غلمان الأفضل بن امير الجيوش ، الأمير السعيد متولي الباب امير الجيوش سيف الإسلام ، تقدم في الرتب ، حتى اصبح صاحب الباب ، ثم قلده الحافظ الوزارة سنة (٥٢٦هـ / ١١٣١م) ، ولكنه قتل سنة في ذي الحجة من نفس سنة (٥٢٦هـ / ١١٣١ م) ، واليه تنسب احد طوائف الجند المعروفة بالطائفة اليانسية ، والحارة اليانسية . للتفصيل اكثر انظر : الازدي ، اخبار الدول المنقطعة ، ج١ ، ص٢٤٥ ؛ ابن ميسر ، اخبارمصر ، ص١١٧ ؛ المقريزي ، اتعاظ الحنفا ، ج٣ ، ص١٤٤ وما بعدها ؛ المناوي ، محمد حمدي ، الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي ، (القاهرة : دار المعارف ، ١١١٩) ، ص٢٧٧-٢٧٨ .

(٢٦) متولي الباب : وهي في الرتبة الثانية بعد الوزارة ، ويطلق عليها الوزارة الصغرى ، ومهمة صاحبها ان ينظر في المظالم اذا لم الوزير صاحب سيف ، واذا كان الوزير صاحب سيف ، فأنه ينظر للمظالم بنفسه ، وينعت صاحبها أولا بالمعظم ، وأول من خدم بها المعظم خمرتاش في أيام الخليفة الحافظ . ابن الطوير ، نزهة المقلتين ، ص١٢٢ وما بعدها .

(٢٧) الاسفسهلار : ويقال أيضا (اسفهسلار) و(اصفهسلار) وربما حرفتها العامة أحيانا الى (اسبا سلار) ، وهو اسم مركب من لفظتين (اسفه) الفارسية بمهنى المقدم او الرائد، و (سلار) التركية بمعنى العسكر او الجيش ، وبذلك يكون المعنى الكلي مقدم الجيش او قائد الجيش . وتطلق على ارباب السيوف وعامة الجند ، وكان اليه امر الاجناد ، وفي خدمته وخدمة صاحب الباب يقف الحجاب على اختلاف طبقاتهم . للتفصيل اكثر انظر ، ابن الطوير ، نزهة المقلتين ، ص١٢٢ ؛ الحدراوي ، وسيم عبود عطيه ، الحاكم بأمر الله (٣٨٦-٤١١هـ / ٩٩٦-١٠٢٠م) دراسة في سياسته الداخلية والخارجية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الكوفة : كلية الاداب ، ٢٠٠٤م) ، ص١١٤ .

(٢٨) ابن ميسر ، اخبار مصر ، ص١١٣ .

(٢٩) **النويري** ، نهاية الارب ، ج٢٨ ، ص١٩٣. ويذكر كل من **الازدي وابن تغري بردي والمقريزي** بانه **" منع الاذان بحي على خير العمل "** . اخبار الدول ، ج١ ، ص٢٤١ ؛ النجوم الزاهرة ، ج٥ ، ص٢٣٢ ؛ اتعاظ الحنفا ، ج٣ ، صص١٤٣-١٤٤

(٣٠) الامامية الاثنى عشرية : هي احد المذاهب الشيعية التي يرى اتباعها ان النبي محمد ﷺ قد نص على خلافة علي عليه السلام وامامته من بعده ، ومن بعد علي عليه السلام تكون الامامة في احد عشر اماما من ولده كلهم منصوص عليهم ، وانهم الحماة الحقيقيون والمبينون لواقع الإسلام ومثله ، وانهم معصومون وعلى الجميع طاعتهم والامتثال لامرهم . اما تاريخ نشؤهم فقد اختلف المؤرخون فيه فيرى البعض انها كانت موجودة ابان حياة النبي محمد ﷺ ، والبعض الاخر يرى انها نشأت بعد قضية السقيفة او بعد مقتل عثمان ، او بعد قضية الحكمية ، والجدير ذكره ان استعمال مصطلح الشيعة لم يكن مختصا بمن يعتقد بالامامة الإلهية للائمة الاثنى عشر في القرون الأولى بعد ظهور الإسلام ، بل كانت تطلق الشيعة على المحبين لاهل بيت النبي ، او الذين يقدمون الامام علي عليه السلام على عثمان أيضا ، وفي نهايات القرن الثالث الهجري تمايزت الشيعة الامامية عن سائر الفرق الشيعية ، فبعد وفاة الامام الحسن العسكري عليه السلام ذهب الشيعة الذين يرون بعدم خلو الأرض عن الحجة الى وجود الامام الثاني عشر وغيبته ، فهؤلاء اشتهروا بـ (الامامية او الاثنا عشرية) ومنذ ذلك الوقت تزايد عدد اتباع هذه الفرقة ، بحيث روي عن **الشيخ المفيد " ان الامامية الاثنا عشرية القائلة بامامة ابن الامام العسكري عليه السلام أصبحت في سنة ٣٧٣هـ / ٩٨٣م اكثر فرق الشيعة عددا "** ، وسموا بالاثنا عشرية لانهم قالوا باثنى عشر اماما دخل اخرهم السرداب بسامراء . فياض ، عبد الله ، تاريخ الامامية واسلافهم من الشيعة ، (بغداد : مطبعة اسعد ، ١٩٧٠م) ، صص٣٥_٤٦ ؛ السيد المرتضى ، الفصول المختارة من العيون والمحاسن ، (قم : المؤتمر العالمي لالفية الشيخ المفيد ، ١٤١هـ) ، ص٣٢١ ؛ القفاري ، ناصر بن عبد

الله بن علي ، أصول مذهب الشيعة الامامية الاثنى عشرية " عرض ونقد " ، ط٢ (د: م ، د. مط ، ١٩٩٤م) ، صص١٠١ _ ١٠٦ .

(٣١) ابن الطوير ، نزهة المقلتين ، ص٣٢ وما بعدها .

(٣٢) الازدي ، اخبار الدول ، ج١ ، ص٢٤١ ؛ ابن ميسر ، اخبار مصر ، ص١١٦ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٥ ، ص٢٣٢ .

(٣٣) المذهب الشافعي : مذهب فقهي من المذاهب الفقهية الأربعة المشهورة عند اهل السنة والجماعة ، والذي ظهر في حياة محمد بن ادريس الشافعي (١٥٠_٢٠٤هـ / ٧٦٧_٨١٩م) ونسب اليه . واعتمد هذا المذهب في استنباطاته وطرائق استدلاله على الأصول صراحة في كتابه الام وهذه الأصول هي (القران الكريم ، والسنة النبوية ، والاجماع ان وجد والا فقول الصحابي الذي لم يعارضه قول صحابي اخر ، وان تعارضت اقوال الصحابة اخذ بالقول الأقرب الى القران والسنة او المطابق للقياس ، ولا يخرج عن اقوال الصحابة بالمسألة ، ثم يعمل بالقياس على مسألة ورد حكمها بالقران والسنة ، كانت بداية انتشاره في مصر فقد كانت مصر البلد التي عاش فيها الامام الشافعي معظم حياته ، وتوجد فيها معظم مؤلفاته . ثم انتشر المذهب في بلاد فارس وخراسان ، وسجستان ، وما وراء النهر عن طريق الربيع بن سليمان الذي كان يروي المذهب ، وكان المذهب الشافعي هو المذهب الذي طغى في بلاد الشرق وكانت الكلمة لاصحاب المذهب الشافعي في بلاد الشام والعراق واليمن ومصر والحجاز ومكة والمدينة وغيرها من البلدان . باشا ، احمد تيمور ، نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الفقهية الأربعة ، ط١ (بيروت : دار القادري ، ١٩٩٠م) ، ص٧٠ ؛ البلقيني ، سراج الدين ، التدريب في الفقه الشافعي ، ط١ (الرياض : دار القبلتين ، د. ت) ، ج١ ، ص١١ وما بعدها .

(٣٤) المذهب المالكي : وهو ثاني المذاهب الأربعة في القدم ، ينسب الى الامام مالك بن انس الاصبحي المولود سنة (٩٥ هـ / ٧١٤م) ، المتوفي سنة (١٤٩هـ / ٧٦٦م) ، يقال لاصحابه اهل الحديث ، وقد نشأ المذهب المالكي بالمدينة موطن الامام مالك ، ثم انتشر في الحجاز ، وغلب عليه وعلى البصرة ومصر وما وراها من بلاد افريقية والاندلس وصقلية والمغرب الأقصى الى بلاد من اسلم من السودان ، اتبع الامام منحى فقهاء أصحاب المدينة التي من خلالها اعتمد على الاجتهاد فيه ، الامر الذي اسهم في اتخاذه الأساس الأول في المذهب ، كما انه اعتمد في ادلته الفقهية على الأدلة نفسها التي اعتمد عليها اهل السنة والجماعة وهي : (القران الكريم والسنة النبوية والاجماع والقياس) ، وانتعش بعد ذلك المذهب المالكي ، وبنيت لفقهائه المدارس ، ولما كان القضاء بالمذاهب الأربعة في دولة المماليك البحرية كان القاضي المالكي له المرتبة الثانية التي تلي مرتبة القاضي الأول وهو الشافعي . باشا ، نظرة تاريخية ، صص٦١_٦٥ ؛ التأويل ، محمد ، خصائص المذهب المالكي ، (فاس : مطبعة الانفلوو ، د. ت) ، صص١٩_ ٣٥ ؛ أبو زهرة ، محمد ، مالك حياته وعصره _ اراؤه وفقهه ، ط١ (عابدين : دار الفكر العربي ، ١٩٤٦م) ، صص٤٨٦_ ٤٩٠ .

(٣٥) اخبار مصر ، ص١١٥ .

(٣٦) عيون الاخبار ، ج٧ ، صص٢٥٠-٢٥١ ؛ سيد ، تاريخ المذاهب الدينية ، صص١٨٥-١٨٦ . وهذه الرواية انفرد بها **الداعي ادريس** ، ويبدو ذلك لأغراض مذهبية لتأكيد مبايعة عبد المجيد لابن الخليفة الآمر بإحكام الله الطفل الطيب ،← ← وان توليه الامامة بعد ذلك هو اغتصاب لحق اوتمن عليه . فكما ذكرنا سابقاً ان بعض المصادر المصرية تذكر ان الخليفة الآمر بإحكام الله قتل بجزيرة مصر بالقرب من المقياس وحمل في مركب في الخليج الى منظرة اللؤلؤة ومنها الى القصر . ابن الاثير ، الكامل ، ج٩ ، ص٢٥٥ . اما **ابن ميسر** فيشير انه توفي بعد نقله الى القصر باقي يومه . اخبار مصر، ص١١٠ . بينما يذكر **ابن الطوير** ان الخليفة الامر فاضت نفسه قبل وصوله الى القصر . نزهة المقلتين ، صص٢٥-٢٦ .

(٣٧) الازدي ، اخبار الدول المنقطعة ، ج١ ، ص٢٤٠ ابن ميسر ، اخبارمصر ، ص١١٣ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ج٢٨ ، ص١٩٢ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ج٥ ، ص٢٣٥ .

(٣٨) الداعي ادريس ، زهر المعاني ، تقديم وتحقيق : مصطفى غالب ، ط١ (بيروت : المؤسسة الجامعية ، ١٩٩١م) ، ص٢٦٥ .

(٣٩) النويري ، نهاية الارب ، ج٢٨ ، ص١٩٢ .

(٤٠) ابن الاثير ، الكامل ، ج٩ ، ص٢٥٥ ؛ أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ / ١٣٣١م) ، تاريخ ابي الفداء المسمى " المختصر في اخبار البشر " تحقيق : محمد زينهم محمد عزب ويحيى سيد حسين ، (القاهرة : دار المعارف ، ١١١٩هـ) ، ج٣ ، ص٩ ؛ ابن خلدون ، التاريخ، ج٤ ، ص٨٥ .

(٤١) العمري ، شهاب الدين احمد بن يحيى (ت٧٤٩هـ / ١٣٤٨م) ، مسالك الابصار في ممالك الامصار ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ومهدي النجم ، ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠١٠م) ، ج٢٤ ، ص٩٣ . اما **ابن القلانسي** فيذكر انه بويع بالخلافة دون ان يذكر انها بيعة كفيل ولا غيره انما يشير **" واخذت له البيعة على الرسم فيها ونعت بالحافظ لدين الله امير المؤمنين "** . ابي يعلى حمزة (ت٥٥٥هـ / ١١٦٠م) ، ذيل تاريخ دمشق ، (القاهرة : مكتبة المتنبي ، د. ت) ، صص٢٢٨-٢٢٩ .

(٤٢) العهد : وهو القسم السري للانضمام في الدعوة الإسماعيلية ويسمى بالميثاق ، وبالعهد ، او البيعة للامام الإسماعيلي صاحب الزمان ، وكان المستجيبون ملزمين بموجب هذا العهد بالمحافظة على سرية العلم الباطني الذي ياخذونه من هرمية

المعلمين المأذونين من الامام الإسماعيلي ، ومن شروط الدخول في الدعوة تعهد بالطاعة غير المشروطة للداعي المطلق ، عندها يصبح الفرد الملقن في الدعوة مؤمنا . فقد ذكر **النيسابوري** (من اعلام القرن الرابع الهجري) ، ينبغي على الداعية ان يكسر ايمان المتدرب السابق ويكسر عنده اعتقاده فلا يبقى لديه حجة بقوله : **" حالما يكون قد كسر ايمانه السابق ويود ان يمنحه العهد تقول السنة ان يحص ذكره بعد ان يكون المتمرن ، قد صام لمدة ثلاثة أيام ، اذ يبغي عليه هو والداعية ان يكون نقيين وينبغي عليها ان يصليا ركعتين لاتمام تطهيرها ، بعد ذلك يبدأ عليها بالبسملة والحمد له ويعظم الله ورسوله واوصيائه والائمة : ومبايعة امام زمانه ، ويحضه الداعية على الايمان بالله وملائكته والائمة الاطهار ووصيه او ممثل الرسول محمد ﷺ أي علي بن ابي طالب عليه السلام ، وأول امام شيعي الى بلوغ الامام الحاضر "** احمد بن إبراهيم . الرسالة الموجزة في اداب الدعاة ، نشر : فيرنيا كليم ، نرجمة : شار شهوات ، ط١ (لندن : دار الساقي ، ٢٠٠٥م) ، ص١٨٨ .

(٤٣) مجالس الحكمة : كان من اجل اعمال داعي الدعاة ونوابه في الجزائر ، عقد مجالس الحكمة التأويلية ، وهي عبارة عن محاضرات يلقيها الداعي على جمهور المؤمنين والمستجيبين الجدد يبث فيها عقائد مذهبهم والتأويل الباطني للدين ، وكانت هذه المجالس التعليمية درجات ، ولكل طبقة من المؤمنين والمستجيبين مجالس خاصة بهم وتحولت تدريجيا الى برنامج معقد من التعليم لانواع شتى من المستمعين ، وبلغ هذا التقليد الإسماعيلي الهام جدا في التعليم ذروته في المجالس المؤيدية . حسين ، محمد كامل ، في ادب مصر الفاطمية ، ط١ (القاهرة : دار الفكر العربي ، د. ت) ، صص٥٤ -٦٢ ؛ سيد ، الدولة الفاطمية في مصر(تفسير جديد) ، ط١ (بيروت : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٢م) ، صص١٠٧-١١٢ ؛ دفتري ، فرهاد ، معجم التاريخ الإسماعيلي ، ط١ (بيروت : دار الساقي ، ٢٠١٦م) ، ص٢٥٢ .

(٤٤) عمارة اليمني ، تاريخ اليمن ، صص١٢٨-١٢٩ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ج٢٨ ، ص١٩١ ؛ الداعي ادريس ، عيون الاخبار ، ج٧ ، صص٢٤٧-٢٥٧ .

(٤٥) عيون الاخبار ، ج٧ ، صص٢٦٧-٢٧٠ ؛ الهمداني والجهني ، حسين بن فضل الله ، حسن سليمان محمود ، الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن (من سنة ٢٦٨هـ الى سنة ٦٢٦هـ) ، ط١ (القاهرة : مطبعة الرسالة ، ١٩٥٥م) ، ص١٨٤ .

(٤٦) ابن مدين : لم نعثر له على ترجمه في المصادر التي بين أيدينا سوى ما ذكره **الداعي ادريس** . بانه صاحب الرتبة (باب أبواب الطيب) ، الذي استودعه الامام الامر على ولده الطيب **" واعلمه انه مقتول بعده ؛ وامره ان يستودع صهره أبا علي القائم بعده برتبة البابية ، والخالف له في منزلته ، وان يكون هذا الامر لديه وديعة لولده الامام الطيب ... وان يستره بستره ولا يخالف شريف امره "** . عيون الاخبار ، ج٧ ، صص٢٥١-٢٥٢ .

(٤٧) لم نعثر على ترجمه لهم في المصادر التي بين أيدينا ، سوى ما ذكره **الحامدي والداعي ادريس** وهم من الدعاة الافاضل والأكثر ثقة وعلواً في الشأن ، زعيمهم صاحب الرتبة ابن مدين الذين يقول عنهم الآمر : **" هؤلاء الاربعة لا يثاقف عني غيرهم "** وبسبب رفضهم خلع طاعة الامر وابنه الطيب امر الوزير أبو علي بن الأفضل (كتيفات) بالقبض عليهم وقتلهم ، اما صاحب الرتبة ابن مدين فقبض عليه في دار العزيزي وقتله . إبراهيم بن الحسين (ت٥٥٧هـ / ١١٦١م) ، كنز الولد ، تحقيق : مصطفى غالب ، (بيروت : دار صادر ، ١٩٧١م) ، كنز الولد ، ص١٦ ؛ عيون الاخبار ، ج٧ ، صص٢٦٨ _ ٢٧٠ .

(٤٨) الباب : تعد هذه المرتبة سرية للغاية ، حيث لا يعرف شاغلها الا الامام نفسه ، فهي من ارفع مراتب الدعوة بعد رتبة الامام الدينية مباشرة ، وهو سر الامام المباشر ومستودع اعماله ، وفي اكثر الأوقات يشغل هذا المنصب نجل الامام الذي يقع عليه الاختيار للامامة ، فيشير **الكرماني له بقوله : " الباب وله رتبة فصل الخطابة "** ، ويذكر **مصطفى غالب** عنه قوله : **" باب الابواب هو باب صاحب الزمان الذي تؤتى منه حجته على الخلق وحامل علمه وصاحب دعوته "** . احمد حميد الدين (ت٤١١هـ / ١٠٢٠م) ، راحة العقل ، تحقيق : محمد كامل حسين ومحمد حلمي ،(القاهرة : دار الفكر ، ١٩٥٢م)، راحة العقل ، تحقيق : محمد كامل حسين ومحمد حلمي ،(القاهرة : دار الفكر ، ١٩٥٢م) ، ص٦٢ ؛ غالب ، مصطفى اعلام الإسماعيلية ، (بيروت : دار اليقظة العربية ، ١٩٦٤م) ، ص٢٣ ، حسين ، طائفة الإسماعيلية ، ص١٤١ .

(٤٩) ابن ميسر ، اخبار مصر ، ص١١٤ ؛ ابن الطوير ، نزهة المقلتين ، ص٣٢وما بعدها ؛ طقوش ، محمد سهيل ، تاريخ الفاطميين في شمالي افريقية ومصر وبلاد الشام (٢٩٧-٥٦٧هـ / ٩١٠-١١٧١م) ، ط٢ (بيروت : دار النفائس ، ٢٠٠٧م) ، ص٤٠٤ .

(٥٠) الداعي ادريس ، عيون الاخبار ، ج٧ ، صص٢٦٧-٢٧٠ .

(٥١) المصدر نفسه ، ج٧ ، صص٢٦٥-٢٦٦ .

(٥٢) الحجة : مرتبة من مراتب الدعوة الإسماعيلية ، تلي رتبة الامام مباشرة ، لذلك هو نائب للامام المستور ،كما انه ظل الامام لا يفارقه ، فلا امام بدون حجة ، ولا حجة بدون امام ، ومهمته إدارة الدعوة في الجزيرة التي يتولاها وله رتبة الحكم فيما اذا كان حقا او باطلاً ، ويقابلها في الحدود العلوية (الخيال) . للتفصيل اكثر انظر : الداعي ادريس ، زهر المعاني ، ص٢٥٩ ؛ الداعي برهانبوري، قطب الدين سليمان جي (ت١٢٤١هـ / ١٨٢٦م) ، منتزع الاخبار في اخبار الدعاة الاخيار ، تحقيق : سامر فاروق طرابلسي ، ط١ (بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٩٩م) ، ج١ ، ص٢١ ؛ عارف ، احمد عبد الله ، مقدمة في دراسة الاتجاهات الفكرية والسياسية في اليمن ما بين القرن الثالث والخامس الهجري ، ط١ (بيروت : مجد المؤسسة الجامعية ، ١٩٩١م) ، صص١٠٧- ١٠٨ .

(٥٣) داعي البلاغ : وهو احد الحدود السبعة المتممين لدور الامام ، ورابع الحجج التي بان عنها الباب وهي داعي الدعاة والحجة والباب والامام ، ومهمته المذهبية الاحتجاج بالبرهان في اثبات الحدود العلوية ومراتبها في وجوداتها مع تعريف المعاد حسبما هو وارد في معتقدات الباطنية ، اما مهمته التنظيمية فهو مسؤولا عن تبليغ الأوامر التي يرسلها داعي الدعاة الى الأقاليم وعن سريتها ووصولها ، ويعتبر رئيس القلم والأمين العام ومحرر الرسائل وكاتب البلاغات ومستلم الرسائل الواردة

، والذي يؤمن كل شيء الى محله وبحينه ، وعند تطبيق هذه الرتبة على واقع الإسماعيلية والقرامطة يلاحظ خضوع قرامطة العراق في بداية امرهم لاشراف احد أبناء عبد الله بن ميمون القداح الذي كان بمثابة همزة الوصل بين القرامطة في سواد الكوفة وبين داع الدعاة الإسماعيلي فكان هذا الابن ممن يطلق عليه " داعي البلاغ " ، ولذا فان كتابات القرامطة بزعامة حمدان قرمط كانت تصل الى الامام الإسماعيلي عن طريق هذا الابن حتى انه لما انقطعت المكاتبة اخذ هذا الرجل يسأل عن سبب ذلك واخذ يعاتب الدعاة على قطع رسائلهم . للتفصيل اكثر انظر : الكرماني ، راحة العقل ، ص٢٥٢ ؛ الداعي ابن الوليد ، ، علي بن محمد (ت٦١٢هـ / ١٢١٥م) ، الذخيرة في الحقيقة ، تحقيق : محمد حسن الاعظمي ، ط١ (بيروت : دار الثقافة، ١٩٧١م) ، صص٦٧ ؛ المقريزي ، اتعاظ الحنفا ، ج١ ، ص١٦٧ وما بعدها .

(٥٤) محمد بن إسماعيل :الامام السابع للاسماعيليين ، والابن الأكبر لاسماعيل بن جعفر الصادق ، ولد سنة (١٢٠هـ / ٧٣٨م) ، وعند وفاة جده الامام جعفر الصادق سنة (١٤٨هـ / ٧٦٥م) ، بايعته مجموعة من الشيعة الامامية اماماً لها ، وهؤلاء عرفوا بالمباركية . لقد اكد هؤلاء وهم الذين يمثلون احدى اقدم المجموعات الإسماعيلية ، وفاة إسماعيل ، والد محمد ، خلال حياة الامام الصادق ، واعتقدوا بان الصادق قد نص شخصيا على حفيده محمد عند وفاة إسماعيل ، وحمل محمد بن إسماعيل لقب الميمون ، وعرف اتباعه بالميمونية ، وهي تسمية أخرى اطلقت على الإسماعيلية الوليدة ، وبعد سنة (١٤٩هـ / ٧٦٦م) بفترة قصيرة غادر محمد بن إسماعيل المدينة مقر إقامة العلويين نهائياً متجهاً شرقاً ودخل في مرحلة من الستر ؛ ومن هنا جاءه اللقب الإضافي المكتوم ، واستمر محمد بن إسماعيل في اتصالاته السرية باتباعه المتمركزين في الكوفة ، وتوفي محمد بن إسماعيل الذي اعترفت به غالبية الاسماعيليين الأوائل اماما سابعا لهم ، بعد سنة (١٧٩هـ / ٧٩٥م) بفترة قصيرة في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد (١٧٠_١٩٣هـ / ٧٨٦_ ٨٠٩م) . للتفصيل اكثر انظر : الداعي جعفر ، جعفر بن منصور اليمن الحسن بن فرج بن حوشب (ت٣٨٠هـ / ٩٩٠م) ، سرائر واسرار النطقاء ، تحقيق وتقديم : مصطفى غالب ، ط١ (بيروت : دار الاندلس ، ١٩٨٤م) ، ص٢٦٣ ؛ الداعي ادريس ، عيون الاخبار وفنون الاثار ، تحقيق : مصطفى غالب ، ط١ (بيروت : دار الاندلس ، ١٩٧٣م) ، ج٤ ، صص٣٥١-٣٥٢ ؛ ؛ تامر ، عارف ، الامامة في الإسلام ، ط١ (بيروت : دار الأضواء ، ١٩٩٨م) ، ص١٨١ ؛ غالب ، اعلام الإسماعيلية ، صص١٤٩-١٥٠.

(٥٥) الداعي ادريس ، زهر المعاني ، ص٢٦٦ .

(٥٦) الداعي ادريس ، نزهة الأفكار وروضة الاخبار في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الاخيار ، نسخة خطية مصورة في مكتبة الدكتور المشرف ، ج١ ، ورقة ٧٢ .

(٥٧) الهمداني والجهني ، الصليحيون ، ص١٨٦ .

(٥٨) العريان ، النذير ، الإسماعيلية وحقيقتها من الداخل ، (د. م : بلا ، د. ت) ، ص١٨ .

(٥٩) الداعي المطلق : احدى المراتب او الحدود التي تأتي بعد الامام ، وفي فترة استتار الامام ، يتمتع الداعي المطلق بمكانة خاصة لانه يمثل الامام المستور بصفة مطلقة ، ومهمته التعريف بعلم الباطن وبالحدود العلوية ، وتعليم العبادة العلمية ونشر التأويل ذكرها **الكرماني** بقوله : **" ان له تعليم العبادة العلمية بأسلوب الباطن وتعريف الحدود العلوية ونشر التأويل وهو يقابل من الحدود الفلك السابع والمسمى الزهرة ...** " وهذا الداعي يكون مرتبطا بداعي الدعاة مباشرة ، ويستمد منه العلوم ويطلق عليه " نقيب " و " ذو مصه " لانه يمتص العلم من داعي الدعاة كما يمتصه داعي الدعاة من الحجة ، والحجة من الامام . وكما هو الحال في الامامة فان كل داع مطلق ينص قبل وفاته على خلفه . راحة العقل ، ص٢٥٢ ؛ الحامدي ، كنز الولد ، صص١٥٩ وما بعدها ؛ تامر ، تاريخ الإسماعيلية ، ج١ ، صص١٢٥ .

(٦٠) الجادر ، عادل سالم العبد ، الاسماعيليون الدعوة والدولة في اليمن ، ط١ (الكويت : بلا ، ٢٠٠٠م) ، ص١٨١ وما بعدها .

(٦١) الداعي ادريس ، عيون الاخبار ، ج٧ ، ص٣٢٦ .

(٦٢) جعفر بن منصور اليمن : مؤلف ومن أوائل دعاة الإسماعيلية والابن الأصغر للداعية ابن حوشب الذي اشتهر باسم منصور اليمن ، مؤسس الدعوة الإسماعيلية في اليمن . ذهب الى المغرب في عهد الخليفة الفاطمي الثاني القائم بأمر الله (٣٢٢_٣٣٤هـ / ٩٣٣_٩٤٥م) ، وحارب سنة (٣٣٥هـ / ٩٤٧م) في جيش المنصور بأمر الله (٣٣٤_ ٣٤١هـ / ٩٤٥_٩٥٢م) ضد المتمرد الخارجي ابي يزيد ، وتهتم معظم اعمال جعفر بالتفسير الباطني ، او التأويل للقران وللفرائض الشرعية في الإسلام ، ويتضمن كتابه " الكشف " المنسوب اليه ست رسائل من فترة اقدم عهدا جمعها ونقحها بنفسه ، ويعد كتاب " العالم والغلام ، من المصادر الأولى التي تناولت تعاليم الإسماعيلية وممارساتها ، توفي سنة (٣٨٠هـ / ٩٩٠م) . للتفصيل اكثر انظر: الداعي جعفر ، الكشف ، تحقيق : شتروكمان ، ط١ (بيروت : دار الفكر ، د. ت) ، ص (هـ -و) مقدمة المحقق ؛ الداعي جعفر ، العالم والغلام ، نشر – ضمن كتاب اربع كتب حقانية ، تحقيق : مصطفى غالب ، ط٢ (بيروت : المؤسسة الجامعية ، ١٩٨٧م) ، ص٦ وما بعدها ؛ الحداد ، محمد يحيى ، التاريخ العام لليمن ، ط١ (صنعاء : مكتبة الارشاد ، ٢٠٠٨م) ، مج٢ ، صص٢٠٥-٢٠٦ ؛ دفتري ، معجم ، ص١١٥ .

(٦٣) الداعي ادريس ن عيون الاخبار ، ج٧ ، صصص٣٢٦-٣٢٧ ؛

Ivanow, W , AGuide to Isma ili Liter ture (London, 1932) .p22

(٦٤) دفتري ، معجم، ص٤٧ .

(٦٥) المستجيب : وجمعها المستجيبون وهي اول رتبة تعطى للمنتسبين في الدعوة ، والذين يقضون دور التدريب ويدخلون بمدارس خاصة في سن مبكر ويتلقون التعليم على ايدي كبار المقدمين ويشرف الامام بنفسه او ما ينوب عنه على تدريسهم

وتعليمهم والذي استطاع الداعي المكاسر ان يقنع المستجيب بحقيقة ما يدعوا اليه فاستجاب لدعوته . للتفصيل اكثر انظر : السجستاني ، ابي يعقوب إسحاق (ت٣٦١هـ / ٩٧٢م) ، الينابيع ، تحقيق : مصطفى غالب ، ط١ (بيروت : المكتب التجاري ، ١٩٦٥م) ، ص٢٣ مقدمة المحقق ؛ الداعي جعفر ، العالم والغلام ، ص١٧ ؛ النيسابوري ، الرسالة الموجزة ، ص١٨٦ .

(٦٦) البهرة : وهي كلمة هندية قديمة تعني التاجر ، تستخدم للإشارة الى الاسماعيليين المستعليين الطيبين من أصول تعود الى جنوب اسيا ، وعندما وقع الانشقاق المستعلي _ النزاري وقف الاسماعيليون البهرة الى جانب المستعلي بصورة مشابهة لحالة الصليحيين ، وكذلك كان موقفهم من النزاع الطيبي _ الحافظي انهم ايدوا الدعوة الطيبية التي كان يقودها الصليحيون وقد انقسمت الإسماعيلية الطيبية (البهرة) في القرن العاشر الهجري الى فرقتين : الفرقة الأولى عرفت بالبهرة الداوية والتي تعود الى الداعية قطب شاه داود والذي يأتي في المرتبة السابعة والعشرين من سلسلة دعاتها ؛ والفرقة الثانية : الفرقة السليمانية والتي تعود الى سليمان بن حسن . للتفصيل اكثر انظر : لويس ، برنارد ، الدعوة الإسماعيلية الجديدة ، ترجمة : سهيل زكار ، ط١ (بلا : دار الفكر ، ١٩٧١م) ، ص٥٠ ؛ دفتري ، مختصر تاريخ الإسماعيلية ، ترجمة : سيف الدين القصير ، ط١ (دمشق : دار المدى ، ٢٠٠١م) ، ص٣٢٨ وما بعدها ، الأمين ، الدولة الفاطمية ، مجلة الموسم ، العددان (٦٩-٧٠) ، ص٣١٥ ؛ السلومي ، سليمان بن عبد الله ، أصول الإسماعيلية ، دراسة ، تحليل ، نقد ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة ام القرى : كلية الدعوة واصول الدين ، ١٩٨٩م) ، ص٤٥٢ .

(٦٧) محمد برهان الدين الداعي المطلق الثاني والخمسون في السلسلة ، ولد سنة (١٣٣٣هـ / ١٩٥١م) ، وخلف والده طاهر سيف الدين ، وقد واصل سياسات والده التقليدية في الوقت الذي كرس فيه اهتماماً متزايدا برفاه الداؤيين وتعليمهم ، وهم الذين اشتهروا في جنوب اسيا باسم البهرة توفي سنة (١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م) . الداعي برهانبوري ، منتزع الاخبار ، ج١ ، ص٢٦٥ ؛ دفتري ، معجم ، ص٢٥٤ .

(٦٨) الداعي برهانبوري، منتزع الاخبار ، ج١ ، ص٢٩ .

قائمة المصادر والمراجع

- **القران الكريم**

أولا/ المخطوطات

- الداعي ادريس ، عماد الدين بن الحسن (ت٨٧٢هـ / ١٤٦٧م)

١. نزهة الأفكار وروضة الاخبار في ذكر من قام باليمن من الملوك الكبار والدعاة الاخيار ، نسخة خطية مصورة في مكتبة الدكتور حيدر محمد عبد الله الكربلائي

ثانيا / المصادر العربية

- ابن الاثير ، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم (ت٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)

٢. الكامل في التاريخ ، (بيروت : دار ومكتبة الهلال ، ٢٠٠٣م)

- الازدي ، علي بن منصور ظافر بن حسين (ت٦١٣هـ / ١٢١٦م)

٣. اخبار الدول المنقطعة ، تحقيق : عصام مصطفى هزايمه ومحمد عبد الكريم محافظة وغيرهم ، ط١ (الأردن : دار الكندي ، ١٩٩٩م)

- الاصفهاني ، عماد الدين أبو عبد الله محمد (ت٥٩٧هـ / ١٢٠٠م)

٤. البستان الجامع لجميع تواريخ اهل الزمان ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، ط١ (بيروت : المكتبة العصرية ، ٢٠٠٠م)

- ابن اياس ، محمد بن احمد (ت٩٣٠هـ / ١٥٢٣م)

٥. بدائع الزهور في وقائع الدهور ، تحقيق : محمد مصطفى ، ط٣ (القاهرة : دار الكتب ، ٢٠٠٨م)

- ابن تغري بردي ، أبو المحاسن يوسف الاتابكي (ت٨٧٤هـ / ١٤٦٩م)

٦. النجوم الزاهرة في اخبار مصر والقاهرة ، قدم له وعلق عليه : محمد حسين شمس الدين ، ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٩٩٢م)

- الجوهري ، إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ / ١٠٠٢م)

٧. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ط٤ (بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٨٧م)

- الحامدي ، إبراهيم بن الحسين (ت٥٥٧هـ / ١١٦١م)

٨. كنز الولد ، تحقيق : مصطفى غالب ، (بيروت : دار صادر ، ١٩٧١م)

- ابن حماد ، أبو عبد الله محمد بن علي (ت٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)

٩. اخبار ملوك بني عبيد وسيرتهم ، تحقيق : التهامي نقره وعبد الحليم عويس ، ط١ (القاهرة : دار الصحوة ، د. ت)

- ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت٦٨١هـ / ١٢٨٢م)

١٠. وفيات الاعيان وانباء أبناء الزمان ، تقديم : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، ط١(بيروت : دار احياء التراث العربي، ١٩٩٦م)

- الداعي ابن الوليد ، ، علي بن محمد (ت٦١٢هـ / ١٢١٥م)

١١. الذخيرة في الحقيقة ، تحقيق : محمد حسن الاعظمي ، ط١ (بيروت : دار الثقافة، ١٩٧١م)

- الداعي ادريس ، عماد الدين بن الحسن (ت٨٧٢هـ / ١٤٦٧م)

١٢. زهر المعاني ، تقديم وتحقيق : مصطفى غالب ، ط١ (بيروت : المؤسسة الجامعية ، ١٩٩١م) .

١٣. عيون الاخبار وفنون الاثار ، تحقيق : ايمن فؤاد سيد ، (لندن : معهد الدراسات الإسماعيلية ، ٢٠٠١م) ، ج٧ .

١٤. عيون الاخبار وفنون الاثار ، تحقيق : مصطفى غالب ، ط١ (بيروت : دار الاندلس ، ١٩٧٣م) ، ج٤ .

- الداعي جعفر، جعفر بن منصور اليمن الحسن بن فرج بن حوشب (ت٣٨٠هـ / ٩٩٠م)

١٥. العالم والغلام ، نشر – ضمن كتاب اربع كتب حقانية ، تحقيق : مصطفى غالب ، ط٢ (بيروت : المؤسسة الجامعية ، ١٩٨٧م)

١٦. الكشف ، تحقيق : شتروكمان ، ط١ (بيروت : دار الفكر ، د. ت)

١٧. سرائر واسرار النطقاء ، تحقيق وتقديم : مصطفى غالب ، ط١ (بيروت : دار الاندلس ، ١٩٨٤م)

- ابن دقماق ، إبراهيم بن محمد (ت٨٠٩هـ / ١٤٠٦م)

١٨. الانتصار بواسطة عقد الامصار في تاريخ مصر وجغرافيتها ، تحقيق : لجنة التراث العربي ، (بيروت : دار الافاق الجديدة ، د. ت)

- الدواداري ، ابي بكر بن عبد الله بن ايبك (ت٧٣٦هـ / ١٣٣٥م)

١٩. كنز الدرر وجامع الغرر " الدرة المضية في اخبار الدولة الفاطمية " ، تحقيق : صلاح الدين منجد ، ط١ (القاهرة : بلا ، ١٩٦١م)

- السجستاني ، ابي يعقوب إسحاق (ت٣٦١هـ / ٩٧٢م)

٢٠. الينابيع ، تحقيق : مصطفى غالب ، ط١ (بيروت : المكتب التجاري ، ١٩٦٥م)

- الصفدي ، صلاح الدين خليل بن ايبك (ت٧٦٤هـ / ١٣٦٢م)

٢١. الوافي بالوفيات ، تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، ط١ (بيروت : دار احياء التراث ، ٢٠٠٠م)

- ابن الطوير، أبو محمد المرتضى بن عبد السلام (ت٦١٧هـ / ١٢٢٠م)

٢٢. نزهة المقلتين في اخبار الدولتين ، تحقيق : ايمن فؤاد سيد ، ط١ (بيروت : دار صادر : ١٩٩٢م)

- أبو عبيد ، القاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ / ٨٣٨م)

٢٣. غريب الحديث ، تحقيق : محمد بن المعيد خان ، ط١ (حيدر اباد : مطبعة دائرة المعارف العثمانية ، ١٩٦٤م)

- عمارة اليمني ، نجم الدين بن ابي الحسن (ت٥٦٩هـ / ١١٧٣م)

٢٤. تاريخ اليمن ، تحقيق : حسن سليمان محمود ، ط١ (القاهرة : دار الثناء ، ١٩٥٧م)

- العمري ، شهاب الدين احمد بن يحيى (ت٧٤٩هـ / ١٣٤٨م)

٢٥. مسالك الابصار في ممالك الامصار ، تحقيق : كامل سلمان الجبوري ومهدي النجم ، ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠١٠م)

- أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي (ت٧٣٢هـ / ١٣٣١م)

٢٦. تاريخ ابي الفداء المسمى " المختصر في اخبار البشر " تحقيق : محمد زينهم محمد عزب ويحيى سيد حسين ، (القاهرة : دار المعارف ، ١١١٩هـ)

- الفراهيدي ، الخليل بن احمد (ت١٧٠هـ / ٧٨٦م)

٢٧. العين ، تحقيق : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، (د. م : دار ومكتبة الهلال ، د. ت)

- ابن القطان ، ابي محمد حسن بن علي (توفي في منتصف القرن السابع الهجري)

٢٨. نظم الجمان لترتيب ما سلف من اخبار الزمان ، تحقيق : محمود علي مكي ، ط٢ (القاهرة : دار الغرب الإسلامي ، ١٩٨١م)

- ابن القلانسي ، ابي يعلى حمزة (ت٥٥٥هـ / ١١٦٠م)

٢٩. ذيل تاريخ دمشق ، (القاهرة : مكتبة المتنبي ، د. ت)

- الكـرماني ، احمد حمـيد الـدين (ت٤١١هـ / ١٠٢٠م)

٣٠. راحة العقل ، تحقيق : محمد كامل حسين ومحمد حلمي ،(القاهرة : دار الفكر ، ١٩٥٢م)

- المقريزي (احمد بن علي (ت٨٤٥هـ / ١٤٤١م)

٣١. اتعاظ الحنفا بأخبار الائمة الفاطميين الخلفا ، تحقيق : محمد حلمي محمد احمد ، (القاهرة : كلية دار العلوم ، ١٩٧١م)

- ابن المقفع ، ساويرس (ت٩٨٧هـ / ١٥٧٩م) ،

٣٢. تاريخ مصر من بدايات القرن الأول الميلادي حتى نهاية القرن العشرين من خلال مخطوطة تاريخ البطاركة ، تحقيق : عبد العزيز جمال الدين ، ط١(القاهرة : الهيئة العامة لقصور الثقافة ، ٢٠٠٦م)

- ابن ميسر ، تاج الدين محمد بن علي (ت٦٧٧هـ / ١٢٧٨م)

٣٣. المنتقى من اخبار مصر ، تحقيق : ايمن فؤاد السيد ، ط٢ (القاهرة : المعهد العلمي الفرنسي ، ٢٠٠١م)

- النويري ، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب (ت٧٣٣هـ / ١٣٣٢م)

٣٤. نهاية الارب في فنون الادب ، تحقيق : نجيب مصطفى فواز وحكمت كشلي فواز ، ط١ (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٤م)

- النيسابوري ، احمد بن إبراهيم (توفي في القرن الخامس الهجري)

٣٥. الرسالة الموجزة في اداب الدعاة ، نشر : فيرنيا كليم ، نرجمة : شار شهوات ، ط١ (لندن : دار الساقي ، ٢٠٠٥م) ، ص١٨٨

- ياقوت الحموي ، شهاب الدين ابي عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ / ١٢٢٨م)

٣٦. معجم البلدان ، (بيروت : دار صادر ، ١٩٧٧م)

ثالثا / المراجع العربية

- الابياري ، إبراهيم

٣٧. نهاية الدولة الفاطمية ، ط٢ (القاهرة : بلا ، ١٩٧٨م)

- أيوب ، إبراهيم رزق الله

٣٨. التاريخ الفاطمي السياسي ، ط١ (لبنان : الشركة العالمية للكتاب ، ١٩٩٧م)

- باشا ، احمد تيمور

٣٩. نظرة تاريخية في حدوث المذاهب الفقهية الأربعة ، ط١ (بيروت : دار القادري ، ١٩٩٠م)

- البلقيني ، سراج الدين

٤٠. التدريب في الفقه الشافعي ،ط١(الرياض : دار القبلتين ، د. ت)

- تامر ، عارف

٤١. الامامة في الإسلام ، ط١ (بيروت : دار الأضواء ، ١٩٩٨م)

- التأويل ، محمد

٤٢. خصائص المذهب المالكي ، (فاس : مطبعة الانفلوو ، د. ت)

- الجادر ، عادل سالم العبد

٤٣. الاسماعيليون الدعوة والدولة في اليمن ، ط١ (الكويت : بلا ، ٢٠٠٠م)

- الحداد ، محمد يحيى

٤٤. التاريخ العام لليمن ، ط١ (صنعاء : مكتبة الارشاد ، ٢٠٠٨م)

- الداعي البرهانبوري ، قطب الدين سليمان جي (ت ١٢٤١هـ / ١٨٢٦م)

٤٥. منتزع الاخبار في اخبار الدعاة الاخيار ، تحقيق : سامر فـــاروق طرابلسي ، ط١ (بيروت : دار الغرب ، ١٩٩٩م)

- دفتري ، فرهاد

٤٦. مختصر تاريخ الإسماعيلية ، ترجمة : سيف الدين القصير ، ط١ (دمشق : دار المدى ، ٢٠٠١م)

٤٧. معجم التاريخ الإسماعيلي ، ط١ (بيروت : دار الساقي ، ٢٠١٦م)

- زهرة ، محمد

٤٨. مالك حياته وعصره _ اراؤه وفقهه ، ط١ (عابدين : دار الفكر العربي ، ١٩٤٦م)

- الزيات ، احمد ، عبد القادر ، حامد واخرون

٤٩. المعجم الوسيط ، ط١ (القاهرة : دار الدعوة ، د. ت)

- سلام ، محمد زغلول

٥٠. الادب في العصر الفاطمي (الكتابة والكتاب) ، ط١ (الإسكندرية : منشأة عارف ، د. ت)

- سيد ، ايمن فؤاد

٥١. تاريخ المذاهب الدينية في بلاد اليمن حتى نهاية القرن السادس الهجري ، ط١ (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٨٨م)

٥٢. الدولة الفاطمية في مصر(تفسير جديد) ، ط١ (بيروت : الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٢م)

- السيد المرتضى

٥٣. الفصول المختارة من العيون والمحاسن ، (قم : المؤتمر العالمي لالفية الشيخ المفيد ، ١٤١هـ)

- حسين ، محمد كامل

٥٤. في ادب مصر الفاطمية ، ط١ (القاهرة : دار الفكر العربي ، د. ت)

- طقوش ، محمد سهيل

٥٥. تاريخ الفاطميين في شمالي افريقية ومصر وبلاد الشام (٢٩٧-٥٦٧هـ / ٩١٠-١١٧١م) ، ط٢ (بيروت : دار النفائي ، ٢٠٠٧م)

- عارف ، احمد عبد الله

٥٦. مقدمة في دراسة الاتجاهات الفكرية والسياسية في اليمن ما بين القرن الثالث والخامس الهجري ، ط١ (بيروت : مجد المؤسسة الجامعية ، ١٩٩١م)

- العريان ، النذير

٥٧. الإسماعيلية وحقيقتها من الداخل ، (د. م : بلا ، د. ت)

- عمر ، احمد مختار عبد الحميد

٥٨. معجم اللغة العربية المعاصرة ، ط١ (القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٨م)

- غالب ، مصطفى

٥٩. اعـــلام الإسـماعيلية ، (بيروت : دار اليقظة العربية ، ١٩٦٤م)

- فياض ، عبد الله

٦٠. تاريخ الامامية واسلافهم من الشيعة ، (بغداد : مطبعة اسعد ، ١٩٧٠م)

- القفاري ، ناصر بن عبد الله بن علي

٦١. أصول مذهب الشيعة الامامية الاثنى عشرية " عرض ونقد " ، ط٢ (د: م ، د. مط ، ١٩٩٤م)

- الكربلائي والغانمي ، حيدر محمد عبد الله وفاتن كامل شاهين

٦٢. نساء البلاط الصليحي واثرهن في اليمن حتى عام ٥٣٢هـ / ١١٣٧م " السيدة اروى الصليحية انموذجا" ، مراجعة ، ناجي حسن ، (بغداد : دار ومكتبة قناديل ، ٢٠١٧ م)

- لويس ، برنارد

٦٣. الدعوة الإسماعيلية الجديدة ، ترجمة : سهيل زكار ، ط١ (بلا : دار الفكر ، ١٩٧١م)

- المناوي ، محمد حمدي

٦٤. الوزارة والوزراء في العصر الفاطمي ، (القاهرة : دار المعارف ، ١١١٩)

- الهمداني ، حسين بن فضل الله والجهني ، حسن سليمان محمود

٦٥. الصليحيون والحركة الفاطمية في اليمن (من سنة ٢٦٨هـ الى سنة ٦٢٦هـ) ، ط١ (القاهرة : مطبعة الرسالة ، ١٩٥٥م)

رابعا / الرسائل الجامعية

- الحدراوي ، وسيم عبود عطيه

٦٦. الحاكم بأمر الله (٣٨٦-٤١١هـ / ٩٩٦-١٠٢٠م) دراسة في سياسته الداخلية والخارجية ، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الكوفة : كلية الاداب ، ٢٠٠٤م)

- خرانبه ، صالح محمد سليمان

٦٧. أحوال الدولة الفاطمية في عهد الخليفتين الامر باحكام الله والحافظ لدين الله (٢٩٥-٥٤٤هـ / ١١٠١-١١٤٩م) ، أطروحة دكتوراه غير منشورة (جامعة اليرموك : كلية الاداب ، ٢٠١٣م)

- السلومي ، سليمان بن عبد الله

٦٨. أصول الإسماعيلية ، دراسة ، تحليل ، نقد ، أطروحة دكتوراه ، (جامعة ام القرى : كلية الدعوة واصول الدين ، ١٩٨٩م)

خامسا / المصادر الإنكليزية

69. Ivanow, W , AGuide to Isma ili Liter ture (London, 1932)